العدد ٩٧٧ - ٢٥ ثمن النسخة ٥ مليمات السنة الحادية عشرة

فلسطين

La Palestine

في ١٢ ايار غ و٢٩ نيسان ش سنة ١٩٢٧ الخميس الموافق ١١ ذي القعدة سنة ١٣٤٥ هـ

قانون الطوابع

قانون ناقص جائر — ومضطرب يعرقل المعاملات

نشرت الحكومة اخيراً في جريدتها الرسمية مشروع قانون اسمته «قانون الطوابع» وهو من اغرب القوانين واكثرها اضطراباً وتناقضاً، واقلها انطباقاً على الروح التي تدفع الحكومات الى سن القوانين ووضع الشرائع كمعظم قوانيننا في الوقت الحاضر.

وقد اسرع المحامون في القدس فوضعوا مذكرة ضافية بنقد ذلك المشروع الجائر من الوجهات القانونية والقضائية والعملية واظهروا ما فيه من نقص معيب واضطراب مخجل وتناقض مشين، و بعد عن العدل والانصاف، وصعوبة في التطبيق، وما في العقاب المفروض على من يخل باحدى مواده من ظلم فادح. فاحسنوا كثيراً بوضعهم هذه المذكرة التي رفعوها الى المراجع المختصة، اذ منهم وحدهم ينتظر هذا العمل لانهم اول من يعاني صعوبة تطبيق القوانين ويتحمل مسؤولية مافيهامن غمض والتباس ونقص وتناقض.

اما وقد وفر علينا حضرات المحامين عناء نقد ذلك القانون من تلك الوجهات، فقد تبقى علينا ان ننظر اليه من الوجهات الاخرى، وفي مقدمتها الوجهة الاقتصادية. اذ ان هذا القانون انما وضعته الحكومة لتفرض بواسطته ضريبة على الشعب تظن انها ستزيد في اموال الميزانية كثيراً. على ان الواقع هو على عكس ذلك كما لا يخفى على كل من يمعن النظر في نتائج قانون الطوابع الاقتصادية، بل هو سيعرقل سير القضاء واعمال الناس التجارية والمالية وسواها، مع ان القوانين قد وضعت اصلاً لتسهيل الاعمال وتيسير الامور.

تريد الحكومة بقانونها هذا ان تجبر كل من عقد اتفاقاً اياً كان نوعه على ان يضع على صورة الاتفاق طوابع تختلف قيمتها حسب اهمية الاتفاق المالية، واذا حوى صك واحد عدة اتفاقات فيلصق عليه من الطوابع بمقدار كل اتفاق على حدة، لا بالنسبة لأهم اتفاق منها كما تقضي روح القوانين. وقد وضعت الحكومة قيوداً وشروطاً لتنفيذ كل مادة من مواد هذا القانون مما يجعل هذا التنفيذ صعباً على اكثر الناس الماماً بالشرائع، وفرضت من العقوبات والغرامات على من يخل بحرف من حروفه ما ينفر الناس من عقد الاتفاقات ويبعدهم عن التعامل مع بعضهم خوف الوقوع في محذورات هذا القانون.

وقد احترنا في القصد الذي ترمي اليه الحكومة من هذا القانون فهو لن يزيد في دخلها السنوي اكثر من عشرة آلاف جنيه على اكبر تعديل، وليس في مثل هذا المبلغ ما يغري حكومة رشيدة على سن مثل هذا القانون، عدا ان الحكومة يمكنها ان تحصل على اضعاف هذا المبلغ من فرض ضرائب اخرى بعيدة عن تحميل العامة ما لا يمكنها احتماله، وتكون جبايتها سهلة، وخزائن دافعيها لاتتأثر من دفعها، مثل الضرائب على الدخل كأن يجبى مبلغ نسبي من الشركات على اختلاف انواعها كشركات البواخر والتبغ والكهرباء وغيرها، ومن التجار واصحاب المعامل عن ارباحهم الصافية، ومن سماسرة البرتقال الذين يسلفون على ذلك المحصول، كما انه يمكن للحكومة ان تحصل على اكثر مما تحصل عليه من ضريبة الطوابع بزيادة الضريبة الجمركية على البن مثلاً وغيره من الكماليات وعدم اعفاء بعض العقاقير الطبية من الرسوم.

ان معظم الضرائب تجبى من الفلاح والطبقة المتوسطة حتى اصبح دافعوها يئنون من جورها وكثرتها. اما الاجنبي الذي يستثمر امواله في فلسطين بمختلف الطرق فمعفي من دفع الضرائب، لا لأن له امتيازات تحول دون دفعه اياها بل لان القوانين الفلسطينية موضوعة بحيث يقع عبئها على غير ما يتعاطاه الرأسماليون الاجانب من الاعمال.

والحكومة لو ارادت الانصاف لالغت ضريبة الاعشار واعادت ضريبة التمتع وفرضت المبالغ الكبيرة على المواريث الطائلة والكماليات واراحت الناس من شر قانون ناقص، جائر، مضطرب، يعرقل المعاملات مثل قانون الطوابع الذي لا مبرر لوجوده ؟

شركة روتر

وشيء من اكاذيبها

نشرنا في العدد الماضي كلمة تحت عنوان «الدعاية الدنيئة» بمناسبة تشويه شركة روتر حادثة مطران الانكليكان. ولكي يطلع القارىء على ما تقوم به هذه الشركة من نشر الاكاذيب لتشويه سمعة البلدان الشرقية نورد له الحادثة التالية

بينما كان البرلمان المصري يتناقش من اشهر قليلة في الميزانية اعترض النائب المعروف فكري اباظه على الاعانة التي تدفعها الحكومة كل سنة لشركة روتر وقدرها ٢٠٠٠ جنيه مصري مع ان هذه الشركة تنشر الاخبار الكاذبة عن مصر واعمال برلمانها بدليل انها اذاعت في لندن برقية نشرتها جريدة الاهرام لمراسلها الخاص وفيها ان البرلمان المصري لم يقم باي عمل في دورته الا تنقيص مرتبات الموظفين وزيادة مرتبات اعضائه، مع ان الشطر الاخير من النبأ كذب. فاجاب وزير المواصلات بانه سأل مراسل شركة روتر فانكر ارسال مثل هذه البرقية، والمراسل بانكاره ذاك عزا التزوير لجريدة الاهرام بطريق غير مباشر. فارغت الاهرام وازبدت للامر، وابرقت لمراسلها في لندن فارسل لها عدة اعداد من الصحف التي نشرت برقية روتر المذكورة فاضطر مراسل روتر امام ذلك البرهان الدامغ الى الرجوع عن كذبه واقر بانه ارسل البرقية فعلاً، اي انه كذب لكي يشوه سمعة حكومة يتقاضى منها اكبر اعانة تدفعها لشركته حكومة اخرى ماعدا الحكومة الانكليزية.

وقرأ سعد باشا زغلول في المجلس النيابي كتاباً موجهاً من الاهرام الى المجلس عن حقيقة تلك البرقية التي كادت تؤدي الى استقالة وزير المواصلات لانه فاه بتصريحه مستنداً على اقوال مدير روتر غير الصادقة دون ان يسأل ادارة الاهرام التي ثبت صدقها.

فان كان هذا موقف روتر تجاه بلاد يتقاضى منها مبلغاً كبيراً كل سنة لينشر عنها الانباء الطيبة فعض اليد التي تناوله الطعام شأن الهر العقور، فهل يلام لاذاعته الاباطيل عن فلسطين ومصلحة حكومته فيها متفقة مع المصلحة الصهيونية؟

وهل بمثل هذا يخدم مراسل روتر الاميركي في القدس البلاد التي يعيش فيها ويأكل من خيراتها مع جماعته قبل الوعد الصهيوني بكثير؟...

مسابقة ذات خمس جوائز

عن انتخابات البلدية المقبلة في يافا

من هم اعضاء المجلس البلدي الجديد؟

الجائزة الاولى ثلاثة جنيهات

اقرأ شروط المسابقة ونوع الجوائز على الصفحة الثامنة من هذا العدد

خلط ومغالطة

وتضليل

جاءتنا عدة رسائل يثني فيها اصحابها على صاحب مقالة «خلط ومغالطة وتضليل» المنشورة في عدد السبت الماضي، ويضربون على ذات النغم الذي ضرب عليه. واننا نعتذر لاصحابها على عدم نشرها، لانا اذا كنا قد قبلنا نشر تلك الرسالة لالحاح صديقنا كاتبها والحاح سواه من اصحاب الرأي في البلاد ولان سكوتنا عما ردت عليه يعتبر بمثابة تسليم به، فانا لا نريد فتح مثل هذا الباب معتمدين في ذلك على يقيننا من ان تلك الجريدة القدسية لن تنشر في المستقبل مثل تلك الاضاليل لذلك الكاتب السخيف الذي يحط من مقامها بخلطه ومغالطاته

ونكتفي قبل قفل هذا الباب بنشر القطعة التالية التي جاءت في مقال كاتب مفكر ارسلها لنا بهذه المناسبة :

« ان مصر التي نالت من حقوقها الشيء الكثير حتى اصبحت تضاهي البلدان المستقلة اذ لها السفارات والقنصليات في الخارج، ومجلس نيابي ووزارة مسؤولة في الداخل، ولا يحكمها الانكليز حكماً مباشراً بل يراقبون بعض المصالح الرئيسية التي لها علاقة بالتحفظات الاربعة مراقبة بعيدة عن التدخل في الجزئيات وعن الاعتداء الظاهر على سيادة الامة القومية وسيادة الحكومة التامة على مصالحها، مصر وهذا شأنها والبون شاسع بين مركزها ومركز فلسطين الدولي، لانقول « ان مصالحها ليست في خطر وحقوقها ليست ضائعة والامة في عز ونعيم » بل هي لا تزال تجاهد في سبيل ما تبقى لها من حقوق، وتدافع عما يعتدي المستعمرون عليه من مصالح، وتنادي دائماً ان الامة ليست في عز ونعيم ولن تصبح كذلك ما دام في ارضها جندي اجنبي واحد وما دام لاية دولة شبه سيطرة على تصرفاتها وحديثها »

حفلات التكريم

حضرة رئيس تحرير فلسطين الغراء

قرأت في عدد اليوم (الثلاثاء) مقالكم الافتتاحي عن حفلات التكريم واعجبت بفكرتكم الصائبة عما يجب ان تكون عليه وان يكون القصد منها، واكبر دليل على ان فكرتكم تلك كانت صائبة ان (فلسطين) ما كادت تنتشر بين ايدي القراء حتى وافانا (المقطم) واذا مقالته الافتتاحية في ذات الموضوع واذا هو يتقدم الى القراء بذات الاقتراح الذي جاء في مقالكم ذاك

ومن غريب الصدف ان مقالكم ومقال المقطم صدرا في يوم واحد وهو يوم الثلاثاء ١٠ ايار الجاري، فكأنكما كنتما على موعد في الكتابة عن ذلك الامر. وان في كتابة المقطم — وهو من ارقى جرائدنا العربية — في ذات المواضيع التي تكتبونها وبذات اليوم لاكبر دليل على انكم تعلمون حاجة الامة الى ما يجب ان يكتب لها من الشؤون العامة في حينه، مما يسر له قلب كل فلسطيني يعرف حاجة بلاده الى صحافة راقية

«يافا» محمد اسماعيل

(فلسطين) نشكر لحضرة الكاتب الاديب حسن ظنه بنا

بين البرنيطة والطربوش

« للتلميذ النابه صاحب الامضاء »

قرأت في « فلسطين » الغراء بتاريخ ٢٨ نيسان الرد الذي نشره السيد عارف بركه تحت عنوان (العقبات التي لا تساعد الان على لبس البرنيطة) فسررت وحزنت ، سررت لان هنالك زمرة تفكر في المسائل الاجتماعية الفاسدة التي يجب اصلاحها وحزنت لان المصلحين انفسهم يضعون العراقيل والعقبات في طريق الاصلاح احياناً .

انني لم افهم ماذا عنى الكاتب بقوله (ان اخلاقنا لم تصل بعد الى الدرجة التي وصلت اليها الامم الاخرى من الرقي) فان هذا لا يدخل في محور كلامنا . اذ لا علاقة هنالك بين لبس القبعة وبين الاخلاق والرقي فهل يعني ان كل من يلبس القبعة يكون ذا أخلاق سامية ، وكل من يلبس غير القبعة بلا اخلاق وبلا تهذيب ؟ كلا ثم كلا ان زعمه هذا غلط محض ، لانه يوجد الان في بلادنا العربية طبقة متعلمة راقية حائزة على اعلى الشهادات من اعظم جامعات العالم وهي تضارع بل قد تفوق مثيلتها في الامم الاوروبية عقلاً وتمدناً . واذا قلت « طبقة راقية » فاني اعني الطبقة المتنورة التي اشار اليها « طه حسين » في كتابه «الشعر الجاهلي » الطبقة التي ناصرت فولتير في اوائل دعوته ، الطبقة التي تناصر الجديد والصحيح ، التي تحكم العقل بدلاً من العاطفة وتحبذ كل جديد نافع للبلاد . ولا تقولوا ان تلك الطبقة الراقية قليلة العدد فيصح عليكم قول الشاعر :

تعيرنا انا قليل عديدنا
فقلت لها ان الكرام قليلُ

ان المسيحيين في رومة عند ابتداء دعوتهم كانوا اقلية ضئيلة ثم انتصروا على الاكثرية المطلقة . وكذلك اتباع النبي محمد (صلعم) في ابتداء امره كانوا يعدون على الاصابع ولكنهم انتصروا اخيراً وهكذا نحن الان ، نناصرنا اقلية ولكن عما قريب يكثر انصارنا فينتصر الحق على الباطل ان الباطل كان زهوقاً .

ليس هنالك علاقة ما بين الاخلاق واللباس . اننا نريد ان نتبع الشيء المفيد ولو كان صعب المنال نريد ان نحققه ولو قاومتنا الزمرة الموجودة في كل امة ، الزمرة التي تعبد وتؤله القديم ، لا لانه مفيد بل لمجرد كونه قديم . يقولون القديم على قدمه ومعنى ذلك الخامل على خموله ، والكسول على كسله ، ولكن الى متى ؟؟ لقد بلغ السيل الزبى وسوف ينفجر البركان . الا تعلموا ان الماء الذي يبقى في المستنقعات ولا يجدد يصبح ذا رائحة كريهة ؟

ان القديم لا يجدينا نفعاً ، فعلينا ان نأخذ من الجديد ما يلائم مصالحنا وان نفعل ما يطلبه منا العقل ، لا ان نكون عبيداً للعادات التي وجدنا عليها آباءنا فيكون مثلنا مثل رجل وجد لباسه ضيقاً فرأى ان يجيع نفسه ليهزل ويضعف فيصغر جسمه فيسعه لباسه ... ولم يرَ ان يصلح لباسه بتوسيعه حتى يتفق مع جسمه . اننا في مضمار هذه الحياة لا يفوز منا الا الانشط سواء في ذلك الحيوان او الانسان (وكلانا من اصل واحد) فالعصفور انشط من الدودة فيفتش عليها ويأكلها والصقر انشط من العصفور ينقض عليه ويأكله ، والذهن الانساني انشط من الثلاثة يرسل رصاصة البندقية الى الصقر فيرديه .

يجب علينا الا نعدل عن مبادئنا اذا قاومنا احد المتعصبين الرجعيين فانه من العار علينا ان نصغي له ، فوالله لا اعيرن اذني لمثله . لقد مضى ذلك الزمن الذي كنا فيه نقبل يد الشيخ ونقول له يا سيدي ، نقبل يد الجزار مع علمنا بانه يأكل لحومنا ، اننا سنقاومهم سنقاوم تلك الفئة التي قاومها الاوروبيون بعد الثورة الافرنسية الا وهي طبقة رجال الدين الاغبياء التي كانت قابضة على اعناق الناس .

نعم ، نعم ان من الصعب تغيير العادات لان الرأي العام الرجعي يقاوم ذلك ، والرجل الغبي يظن كل جديد غير مألوف لديه بدعة والحاداً ، فمن الواجب علينا ان نبرهن له على ان الجديد افضل من القديم ، فيا ايها الشبان المتعلمون ان التلميذ الذي رفع صوته امس عالياً يرفع صوته اليوم اعلى من قبل ويستحلفكم بان تناصروا المجددين . ولعل دعوتي هذه لا تذهب صرخة في واد او نفخة في رماد

« عقاب الجو »
الجامعة الاميركية في بيروت

***

بيان للطلبة

لدى جمعية طلاب العرب في جنيف التي تأسست لخدمة الطالب العربي الذي يود التحصيل في الغرب وتسهيل المهمة عليه بالطرق والوسائط الممكنة ولانهاض البلاد العربية علمياً وادبياً واقتصادياً كل ما يلزم من المعلومات عن اكبر الجامعات والمدارس بفروعها المختلفة من طب وصيدلة وطب اسنان وبيطرة وحقوق وسياسة وتجارة وأدب . وصناعات وهندسة بفروعها وغير ذلك في فرنسا وانجلترا وايطاليا والمانيا وسويسرا وبلجيكا وسواها والجمعية تتوسط لدى ذوي الشأن لتأشير جوازات سفر الطلاب مجاناً ولدى الشركات لخفض اسعارها للطلبة وهي ترسل للطالب بيان نفقات المعيشة في البلدان المختلفة وتجاوب بسرعة من يكاتبها .

وعنوانها :

ASSOCIATION des
ETUDIANTS ARABES
Case Arabe
GENÉVE

في كل واد اثر من ثعلبة

يذكر القراء ولا شك الحملة التي قمنا بها في سنتي ١٩٢٤ و١٩٢٥ على الصحافي النمساي الصهيوني فون وايزل مراسل جرائدشر كةاولشتاين الالمانية اليهودية بمناسبة مجيئه فلسطين ومقابلته فيها الملك حسين ثم سفره الى سوريا لجبل الدروز حيث قابل بعض الزعماء السوريين ، ونشر بعض الصحف المصرية السورية مقالات طويلة منه وعنه وقد ظننا بعد ان انقضى زمن لم نسمع فيه شيئاً عن ذلك الصحافي انه قد سكت واراحنا من شره واذا به الان لا يزال يتابع الكتابة عن فلسطين ونشر الدعاية الكاذبة ضدها وضد بعض الامراء العرب فقدارسل الينا احد الادباء الكتاب التالي من برلين ننشره بحروفه فيما يلي شاكرين لمرسله غيرته وادبه :

حضرة المحترم رئيس تحرير جريدة فلسطين الغراء :

مما تشكر عليه صحيفتكم الراقية انها كانت اول من كشف الستار عن حقيقة الصحافي الصهيوني — النمساوي فون وايزل الذي يراسل جرائدشر كة اونشتاين الالمانية — اليهودية باحثاً من احوال البلاد العربية . ونحن لا نريد ان نرجع الى البحث عن حيل هذا الرجل الذي تمكن من الوصول الى كثيرين من امراء العرب ليكتب عنهم المقالات الفكاهية وانما نكتفي الآن بنقل بعض الكلمات عن المجلة الالمانية (اوريه نتاليشه ليته راثور تسايتونغ Orientalische Literaturezeitung عدد ابريل ١٩٢٧ في نقد كتاب نشره وايزل اخيراً عن فلسطين . قالت المجلة :

الفكرة التي تقود هذا الكتاب هي كما قال المؤلف نفسه في المقدمة:

« صراع الزمن الجديد مع القرون الوسطى او صراع اوروبا مع آسيا » فالصهيونيون يحاربون ، على رأيه ، لمصلحة الاقوام الغربية ويشرح وايزل من هذه الوجهة في القسم الاول من كتابه تاريخ الحركة الصهيونية ومناسباتها مع السياسة الانكليزية في الشرق ومقابلة العرب لها . وهو قد اشترك شخصياً في خدمة الحركة الصهيونية فقابل ، لا كصهيوني بل بصفة مراسل جريدة الفوسيشه تسايتونغ ، الملك حسين في سنة ١٩٢٤ ليفهم رأيه في الصهيونية .

و يظهر من اقوال وايزل انه قد نفذ الى معرفة مقاصد السياسة الانكليزية التي لا هم لها غير مصالحها الذاتية والتي تسعى لاستخدام العرب واليهود الواحد ضد الآخر . ولكننا نراه رغم ذلك يخالف آراء بعض الزعماء الصهيونيين الذين يرغبون في التقرب من العرب قائلاً انه من الحمق ان يقبل الصهيونيون بالاتفاق مع العرب الذين اصبحوا في ضعف لا مزيد عليه والذين ليس لديهم اقل بصيرة سياسية . وهو انما يقول ذلك املاً في ان الحكومة الانكليزية لا تضع العقبات امام الانتصار الصهيوني النهائي الذي لا بد ان يأتي كما يظن هو ، وان الانكليز سوف لا ينسون صداقة الصهيونيين ومساعدتهم للسياسة البريطانية .

يفهم من آراء المؤلف هذه انه لا يهمه ابداً ان يبخس العرب حقهم الصريح . واكثر من ذلك تراه يغير حتى الحقائق الواقعية فهو يذكر مثلاً كيف ان العرب اغاروا مرة على محلات اليهود في يافا في حين ان الحقيقة كانت خلاف ذلك ، وهو انه كان قد حدث نزاع بين العمال اليهود تعدى الى محلات العرب فاضطر هؤلاء الى الدفاع عن انفسهم . ومن جهة اخرى ينسى ان يذكر واقعة دموية حدثت في نابلس سنة ١٩٢٥ بين العرب واليهود رأيتها بنفسي . فكأنه يريد بهذا السكوت ان يقول ان العرب قد اخلدوا اخيراً الى السكينة ، وان السياسة الانكليزية — الصهيونية قد اقترنت بالنجاح .

وفي القسم الثاني من الكتاب يبحث المؤلف عن فلسطين وهنا أيضاً تجده منحرفاً كثيراً عن الحقيقة فأنه اذا تكلم مثلاً عن المسيحية في فلسطين شرح حالة الرهبان البعيدين عن احوال العالم متناسياً بان عرب فلسطين المسيحيين ليسوا هم ذلك النفر القليل من الرهبان الروم الغريبين عن البلاد .

« فلسطيني »

برلين في ٢٥ نيسان سنة ١٩٢٧

صوت من المهجر

ارسل لكم كلمتي هذه بمناسبة المقال الذي نشرتموه في جريدتكم الغراء بتاريخ اول شباط الماضي تحت عنوان «فلسطين تحاول الخروج من جمودها» فقد شعرت ان تلك الكلمة تحيي العواطف الوطنية التي ماتت في افئدة ابناء وطني وتجدد الروح القومية في قلوب المهاجرين الفلسطينيين ، فحبذت مبدأكم الشريف وسررت لجهادكم الطويل في سبيل القضية الوطنية ذلك الجهاد الذي ما زلتم تتابعونه بدون انقطاع فاطلب من الله ان يكثر من امثالكم لتكثر مثل هذه المقالات التي تضرم نار حب الوطن في قلوب جميع الوطنيين من مقيمين ومهاجرين وتعيد الينا الحماس العربي فنتدارك امورنا قبل فوات الوقت

واني اقترح على وجهاء ومفكري فلسطين تأسيس جمعية عربية فلسطينية تقوم اساساتها على حب القومية العربية الفلسطينية وتبتعد عن المصالح الشخصية وعن المناقشة في الاديان التي يجب ان تحفظ في القلوب ولا تتعداها الى الالسنة على ان تسعى هذه الجمعية الى توحيد الكلمة كالسابق والى نشر حرية الافكار ، ويكون لها فروع في جميع انحاء فلسطين لتجمع الاكتتابات والتبرعات لهذا المشروع وترسل وفداً الى امريكا لتأسيس فروع لها هناك وجمع الاموال لها من المهاجرين الكرام الذين لا يتأخرون عن مد يد المعونة للمشاريع الوطنية المفيدة

ان مثل هذه الجمعية الكبرى يمكنها ان تقف في وجه الاستعمار والصهيونية وتسعى بجد ونشاط لاستقلال البلاد التام والدفاع عن حقوقها المهضومة والقيام بنفقات الحركة الوطنية ، ومساعدتكم على اصدار الجريدة الانكليزية الضرورية لحركتنا الوطنية اذ تعرب عن افكار الوطنيين بلغة يفهمها اصحاب الانتداب

كوكينس (الشيلي) عطاالله ابراهيم الواوي من بيت جالا

شؤون ارثوذكسية

والان

فلنعد الى العمل

كانت ضجة الطائفة الارثوذكسية في فلسطين وشرقي الاردن هائلة قبيل صدور تقرير السر انطون برترام ، وتفاءل الكثيرون بتنظيم الحركة بعد ظهوره . ولكن ها قد مر على ظهور ذلك التقرير ما ينوف على ستة اشهر ، ولا تزداد تلك الضجة الا خفوتاً . فاما ان يكون التقرير قد خدر اعصاب الامة فسكتت — شأنها في كثير من الحركات القديمة — او ان الاهالي ملء الثقة بالحكومة بانها هي وحدها التي ستمثل الدور الاخير بانهاء هذه المشكلة القائمة بين الاكليروس اليوناني الغريب والوطنيين .

ذلك هو الذي دعاني الى كتابة هذه الكلمة ، لابين حقيقة الموقف الموجودة فيه الطائفة الارثوذكسية ، والى اي حد وصلت قضيتها .

اذا نظرنا نظرة عامة الى هذا التقرير ، نجد ان السر بترام اعطانا الشيء الكثير ولم يعطنا شيئاً . وزيادة للايضاح اقول انه ربما اغتر احدهم بالقوانين الصريحة الواردة فيه ، والحقوق الواضحة التي يثلج لها صدر كل وطني مخلص . على ان هنالك شرطاً جوهرياً يأخذ منا ما اعطانا ، الا وهو انه لا يسن قانون ولا تعدل مادة الا بموافقة غبطة البطريرك في المجمع . وليس يخاف ان هذه الهيئة تسعى السعي الحثيث ، لابعاد كل ناطق بالضاد عنها ، فيخلو لها الجو لمعاكسة الوطنيين وهضم حقوقهم .

عندما صدر التقرير اخذه رجال الدير والهيئات اليونانية خارج فلسطين واحتجوا عليه — شأنهم في كل مايعود على الطائفة الارثوذكسية الوطنية بالمنفعة — ناسبين للسر برترام انه اجحف بحقوقهم ، وانه قد ايد الوطنيين . فأخذت الحكومة هذه الاحتجاجات مع التقرير الذي قدمته اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الارثوذكسي الاول وعينت لجنة للنظر فيها مع تقرير السر انطون برترام . فالى هنا وصلت قضيتنا الارثوذكسية مع الحكومة .

اما الآن والقضية الارثوذكسية تدخل في دور جديد ، دور العمل ، فعلى الهيئات الارثوذكسية العاملة . ان تقرر خطة موافقة للسير في قضيتنا الارثوذكسية سيراً صحيحاً ، معتمدين على انفسنا . كما قال المثل السائر

(ماحك ظهرك مثل ظفرك)

وان لا ندع مجالاً لكي يستثمر الخصم فرصة سكوتنا وتهاوننا ، حتى يبث جراثيم الفساد بيننا .

اني اوجه كلمتي هذه الى الرأي العام الارثوذكسي في فلسطين وشرقي الاردن ، ورجال الطائفة العاملين وشبيبتها الناهضة ، لينهضوا من هذا السبات ويبرهنوا على انهم قوم يأبون ضياع حقوقهم المشروعة وليجددوا قواهم كما كانوا قبل صدور التقرير .

القدس . (ي.ع.)

اخبار البلاد العربية

القطر المصري

— زار سعد باشا الملك وبقي في حضرته من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر الى الواحدة والنصف بعده.

— لم تتلق الحكومة المصرية للان بياناً من حكومة الحجاز عن الضمانات الكافية لسفر المحمل فاذا وصلت هذه الضمانات في وقت مناسب اعلنت وزارة الداخلية مواعيد الاحتفال كالعادة و يخشى بعض ولاة الامور ان يكون تأخير الضمانات الى اليوم باعثاً على المدول هذا العام عن سفر المحمل.

— تقرر احالة المتهمين في حادث اضراب الازهر الى محكمة الجنايات في دور شهر حزيران المقبل.

— قابلت الوفود العربية التي امت مصر لتكريم شوقي الزعيم الكبير سعد باشا زغلول متفرقة. وقد دعا وفد لبنان دولة الزعيم لزيارة الجبل في الصيف المقبل

— زار ملك مصر يوم الاحد الماضي اقليم الفيوم وهو من الاقاليم البعيدة عن النيل بعكس باقي مديريات مصر. وقد انشأت الحكومة طريقاً خاصاً من القاهرة الى الفيوم ماراً بالصحراء الغربية بمناسبة تلك الزيارة

— رغم وجود خلاف بين الحكومة المصرية وابن السعود على دخول المحمل المصري الذي يسميه الوهابيون صنم مصر للاقطار الحجازية فان الاقبال على الحج هذه السنة كبير جداً وقد بلغ عدد الذين طلبوا جوازات سفر الى الآن ١٥ الفاً و يتوقع ان يتضاعف هذا العدد قريباً

— يقيم محمد بك رفاعه لادباء سوريا ولبنان الذين زاروا مصر لحضور حفلات التكريم ولغيرهم من الادباء المصريين مأدبة ومهرة في ذهبيته في الجزيرة في الساعة السابعة من مساء هذا اليوم.

— بوشر اول امس النظر في قضية الخديوي السابق على الحكومة الانكليزية في المحكمة المختلطة التركية الانكليزية في الاستانة فترافع المحامون الانكليز ذلك اليوم لتأييد نظرية الحكومة الانكليزية بعدم اختصاص هذه المحكمة وترافع محامو الخديوي امس لتأييد نظرية الاختصاص. ولدى المحكمة شهران للبت في هذه القضية واصدار قرارها فيها. وقد وصل الخديوي السابق الى الاستانة قادماً من مزارعه في الصولجان

سوريا ولبنان

— اصدرت رئاسة الدولة السورية امرها بعدم السماح لرعايا الاتراك ببيع املاكهم الكائنة في الاراضي المشمولة بالانتداب ريثما يبت في قضية املاك السوريين المقيمين في تركيا

— يزور الداماد احمد نامي بك رئيس الدولة السورية الان معظم الاقاليم التي اجتاحتها الثورة. وقد ذهب اخيراً الى قطنة التي عانت اكثر من سواها من ويلات الثورة فحرقت دار الحكومة وعدة منازل فيها فتفرج سموه على اطلال البنايات المخربة وعاد الى دمشق مساء.

— روت جريدة الزمان الاميركية ان الحكومة التركية اوعزت الى معتمديها في الخارج بان الرعايا المهاجرين من السوريين واللبنانيين الذين لم يختاروا جنسية بلادهم التي انفصلت عن تركيا في المدة المحددة بموجب معاهدة لوزان اصبحوا بعد تاريخ ٣٠ آب سنة ١٩٢٦ معتبرين راضين عن جنسيتهم القديمة التركية او انهم لا يريدون ابدال هذه الجنسية بجنسية بلادهم الجديدة فيكونون والحالة هذه مستمرين بعرف الحكومة التركية اتراكاً وانهم مرغمين على اجراء جميع معاملاتهم لدى الوكالات والقنصليات التركية في الخارج. و بناء على الاتفاق الاخير بين الارجنتين وحكومة تركيا ستبعث هذه بمعتمدين الى الارجنتين لمراقبة المصالح وللعناية بشؤون الرعايا الثابتين على «حب الاتراك».

الحجاز

— في برقيات المقطم من البصره ان المواصلات اللاسلكية انشئت في قلب جزيرة العرب بين الرياض ومكه و بين حايل والمدينة.

— غادر مصر الى جده كل من الشيخ حافظ وهبه والدكتور عبد الله الدملوجي والمستر فلبي و يقال ان الاولين طلبا الى السفر على جناح السرعة بسبب قرب المفاوضات التي تدور بين ابن السعود والسر جلبرت كلايتون.

مؤتمر اريحا

اتم المؤتمر الذي عقد في اريحا لفض النزاع بين عربان شرق الاردن ونجد اعماله وانفض بعد ان اتفق الطرفان على اعادة ما سلبه عربان كل بلد من عربان البلد الآخر الى اصحابه

أخبار شتى

— احتفل في استراليا بافتتاح مدينة كانبره عاصمتها الجديدة و يقال ان هذه المدينة بلا دخان ولا غبار ولا وحول ولا روائح ولا احياء حقيرة دنيئة!

— قام لابسو الخوذ الفولاذية في المانيا بمظاهرة كبيرة في برلين امام قصر الامبراطور السابق فخطب زعيمهم منددا بمعاهدة فرسايل طالباً اعادة الراية الملكية وانشد المتظاهرون النشيد الوطني الالماني «المانيا فوق الجميع». وهذه المظاهرات هي احدى المظاهرات العديدة التي يقوم بها الملكيون لاعادة الحكم الامبراطوري.

الحكم بهدم جامع برلين

مضت سنتان ونصف على جامع برلين دون ان يتم بناؤه لحاجة القائمين به الى الف وخمسمائة جنيه انكليزية لاتمام البناء. ولما كانت القوانين المرعية في برلين تحظر ابقاء بناء غير كامل يخل بجمال المنظر ابلغت بلدية تلك المدينة القائمين بأمر الجامع انه اذا لم يتم البناء في اسرع ما يمكن من الزمان تضطر الى هدمه.

وقد روت جريدة «الاصلاح» التي تصدر في برلين ان هيئة الشعائر الاسلامية التي الفها سفراء تركيا وايران ومصر والافغان هناك كتبت الى ملوك تلك الدول تستجير بهم لتقديم ذلك المبلغ منذ اربعة شهور ولم يلب احد منهم الطلب بعد!

— عقدت مجلة النبراس فصلاً رئيسياً بحثت فيه مسألة الامتيازات الاجنبية في الشرق والسعي لالغائها وما ينتج من تضييق انكلترا واهمالها تحقيق استقلال الشرق وختمته بقولها «ان الاجدر بالغربيين ان يسعوا لتقرير مستقبل الشرق بدلاً من ان يدعوه يقرر لهم المستقبل»

أخبار محلية

جريدة فلسطين في حجمها الجديد

لما أصدرنا « فلسطين » ثلاث مرات في الاسبوع قلنا اننا سنجعلها بست صفحات اي بزيادة مئة صفحة في السنة ، لكننا وجدنا ان حجمها ذاك لن يكفي لاستيعاب المواد التي نريد نشرها فيها والمقالات التي تأتينا من مراسلينا وحضرات الكتاب الادباء · لذلك عولنا على اصدارها ثلاث مرات في الاسبوع بثماني صفحات اي بزيادة ٤٠٠ صفحة عما كانت عليه في السنة الماضية ، وهي خطوة اخرى الى الامام نقدم عليها معتمدين على تعضيد ومساعدة القراء الكرام

وبهذه المناسبة نكرر الرجاء لحضرات الكتاب بمراعاة جانب الاختصار في كل ما يرسلونه لنا، فقد تكدس في قلم التحرير عشرات من الرسائل التي لا يمكن نشرها لطولها من جهة ولعدم وجود مكان لها من جهة اخرى

مسابقة البلدية

اشترطنا في مسابقتنا عن البلدية معرفة ثمانية اسماء من اعضاء البلدية المقبلة العرب · مع ان مأمور الانتخاب قد قرر جعل عدد الاعضاء العرب تسعة لذلك نكتفي بان يعرف الداخل في المسابقة اسماء ثمانية منهم فقط ·

ضرائب البلدية

شاع في الثغر ان المجلس البلدي ابلغ رسوم الحراسة الى عشرة بالمئة من قيمة الاجارات فسألنا عن ذلك فوجدنا ان لا صحة للاشاعة وان المجلس بالعكس رفض ان يوافق الحكومة على طلبها ابلاغ رسوم الحراسة على المخازن الى ٩ بالمئة ورسوم الحراسة على الدور الى ٦ بالمئة بالنظر للضائقة الاقتصادية مع انه مفوض بابلاغ تلك الرسوم الى ١٠ بالمئة ·

المجلس الاسلامي

عطل المجلس الاسلامي الاعلى اعماله شهري اذار ونيسان بمناسبة الانتخابات البلدية واضطرار اثنين من اعضائه وهما الحاج سعيد افندي الشوا للبقاء في غزه والحاج محمد افندي مراد للبقاء في حيفا بمناسبة الانتخابات البلدية · وهكذا بقيت شؤون المسلمين مهملة والرواتب تدفع في اوقاتها ·

انسحاب من الترشيح

جاءتنا من حضرة الفاضل الدكتور ابرهيم حمامي الكلمة التالية :

«بما ان مدة الترشيح للانتخابات البلدية قد ابتدأت فقد راجعني الكثيرون لكي ارشح نفسي حسب اتفاقي معهم سابقاً ولكنني نظراً لكثرة اشغالي ورغبة مني في الاتحاد وخوفاً من ان يكون عملي سبباً في زيادة الانقسام رأيت ان اشكر مواطني الكرام الذين راجعوني بالحاح على ثقتهم الغالية وان اعلنهم بانني لا اود ترشيح نفسي بوجه من الوجوه ولهم علي بعد ذلك ان اكون في طليعة من يخدم هذه الامة خدمة صادقة مستقلاً عن اي حزب راجياً من الله التوفيق ·

(فلسطين) نأسف لانسحاب حضرة الصديق الفاضل الذي كنا نرجو ان يكون من اعضاء البلدية الجديدة العاملين وقد كنا نتمنى لو ان غيره ممن لا خير فيهم ينسحب بدلاً منه ·

سفر اللورد اللنبي

غادر فلسطين صباح الاحد من هذا الاسبوع في قطار خاص الى القنطرة اللورد اللنبي بعد ان حضر حفلات تدشين قبور قتلى الحرب في القدس والرمله فوصلها الاحد مساء ثم ابحر من بورسعيد صباح الاثنين عائداً الى انكلترا ·

عصابة طريق القدس — نابلس يقبض عليها

بعد وقوع حادثة الاعتداء على السيارات الاربع ليلة الجمعه الماضية وكان بينها سيارة سيادة مطران الانكليز ، ارسلت دوائر البوليس في نابلس ورام الله والقدس ١٥٠ من رجالها الانكليز والوطنيين فحاصروا المكان الذي جرت فيه الحادثة وتمكنوا بعد ظهر الاحد من القبض على المعتدين الثلاثة وهم من قرية مخمس واحضروهم الى القدس ·

وقد نشرت جريدة دافار هذا الخبر بصورة يفهم منها ان الحكومة اذا ارادت القبض على عصابة ما تمكنت من ذلك وان مطران الانكليز لو لم يكن بين المسافرين لما اظهرت ادارة البوليس مثل هذا الاهتمام في القبض على افراد العصابة

البرتقال والصهيونية؟

في برقية لجريدة الديلي مايل من مكاتبها في القدس ان الذعر استولى على دوائر الصهيونيين بسبب خسارة ثلاث مئة الف جنيه في محصول البرتقال وان ذلك آل الى كثرة العاطلين عن العمل من العمال اليهود فاخذوا يغادرون فلسطين؟

استغلال البحر الميت

سئل المستر امري في مجلس النواب البريطاني ان يعلن القرار الذي اتخذته الحكومة فيما يتعلق بالاتفاق الخاص بالعمل في رواسب الملح بالبحر الميت فاجاب انه لا يستطيع اعلانه حتى الان ·

الدكتور شهبندر في مصر

جاء في الصحف المصرية ان الدكتور عبد الرحمن الشهبندر الزعيم السوري المعروف قد وصل القاهرة ضحى الاحد بالطيارة قادماً من بغداد وانه يقيم في منزل عائلته في مصر الجديدة ·

لا وكالة نجدية في فلسطين

نفى الشيخ ياسين الرواف معتمد حكومة الحجاز ونجد في سوريا للاحرار خبر مقابلته للورد بلومر ومفاوضته اياه باسم حكومة الملك لتعيين ممثل لنجد والحجاز في القدس وقال ان قدومه لفلسطين كان للمفاوضة في تسهيل التجارة النجدية فقط كما ذكرت «فلسطين» ذلك في وقته ·

الغرف الخالية من السكان

احصت دائرة بوليس تل ابيب عدد الغرف الخالية من السكان فتبين لها ان هنالك الفي غرفة برسم الآجار

على اساس العملة الجديدة

وافقت وزارة المواصلات المصرية على الطلب الذي قدمته دائرة البريد الفلسطينية من تبادل اذونات البريد بينها وبين دائرة البريد المصرية على اساس العملة الجديدة باعتبار الجنيه الفلسطيني ٩٧ غرشاً مصرياً والمليم واحداً من الالف من هذا الجنيه · وقد عرض هذا الطلب على وزارة المالية لابداء رأيها فيه ·

في المعارف

نقل السيد عفيف عطوط معاوناً لمفتش معارف نابلس وذهب السيد جميل الخالدي الى مثل وظيفته في غزه وتعين السيد نور الدين العباسي مدير المدرسة الثانوية في نابلس معاوناً لمفتش معارف يافا ·

الانتخابات البلدية
منشور اللجنة اليهودية

اذاعت لجنة الانتخابات اليهودية لبلدية يافا منشوراً باللغة العبرية دعت فيه جميع اليهود القاطنين في هذه المنطقة الى الاتحاد اسوة باخوانهم في القدس وحيفا وطبريا وصفد وقالت انها ترشح لعضوية البلدية المقبلة الخواجه مايرد زنكوف والخواجه حاييم ·وطرو وطلبت من اليهود انتخابهما وانتخاب من ترشحه من الطوائف الاخرى

ولم نتصل بنا بعد اسماء الذين تميل تلك اللجنة الى ترشيحهم من العرب اذ لم يحن وقت الترشيح بعد

احتجاج الصحف العبرية

ارسل محررو الصحف العبرية اليومية الاربع في فلسطين كتاباً الى السكرتير العام يحتجون فيه على المعاملة السيئة التي قوبل بها مندوبوهم في حفلة ازاحة الستار عن نصب تذكار قتلى الحرب التي جرت بعد ظهر السبت الماضي في القدس

(فلسطين): ذكرنا في عدد سابق خبر مقاطعة اليهود لهذه الحفلة لوقوعها نهار سبت فكيف ارسلت صحفهم مندوبين عنها في ذات النهار الذي قاطعوا فيه الحفلة؟

الكنيسة الارمنية في اريفان

الغت حكومة السوفيت الكنيسة الارمنية الغريغورية في مدينة اريفان وستعقد بطريركية الارمن في الاستانة اجتماعاً للبحث في مسألة نقل مركز الكنيسة المذكورة الى القدس ·

الخط البرقي البحري

قررت مصلحة السكة الحديدية المصرية انه لا يمكن التغلب على مزاحمة الراديو الافرنسي الذي اثر على ايرادات مصلحة التلغرافات المصرية الا بالسماح لشركة التلغرافات الشرقية بمد خط بحري جديد من بورسعيد الى فلسطين ·

التنقلات الادارية

قال مكاتبنا الخاص في الناصرة : غادرنا الى حيفا السيد موسى خميس رئيس كتبة قائمقامية الناصرة واستلم وظيفة معاون مفتش في دائرة المالية هناك وقد استلم مركزه السيد اسكندر سابا وحضر من حيفا السيد الياس دانيال واستلم محله · وقد اسف الكثيرون لفراق السيد موسى خميس وهو من النشيطين المجيدين في اعمالهم

رئيس بلديه بيت جالا

جاءنا من بيت جالا ثناء مستطاباً على السيد جريس افندي جمعه رئيس بلديتها الجديد وشكراً للحكومة على تعيينه لانه ذو شخصية بارزة وقد قضى نحو عشرين عاماً في المهجر فاستفاد خبرة وتشبع بروح الديموقراطية الصحيحة · وينتظر الاهالي خيراً لبلدتهم على ايدي رئيس واعضاء البلدية الجديدة اذ ان اعضاءها لا يقلون عن رئيسهم غيرة ونشاطاً

في سبيل المهاجرين

عقدت الهيئة العمومية للجمعية الوطنية البيتلحمية جلستها العامة يوم الاحد الماضي بحضور وفد يمثل اهالي بيت جالا فدار البحث حول توحيد الجهود لتعديل قانون الجنسية الجائر وانتخبت لجنة منها ومن اهالي بيت جالا وبيت ساحور ورام الله لمقابلة المندوب السامي وتقديم مطالبها

معلم يقلع عين تلميذ

من اخبار ادارة البوليس في الثغر ان معلماً في احدى مدارس المنشية ضرب تلميذاً فقلع عينه وفر ·

زفاف

احتفل يوم الاثنين من هذا الاسبوع في بيروت بقران حلمي افندي الحسيني قائمقام طولكرم الاداري على كريمة المرحوم عبد الحميد بك الاحدب فنهنئه

قدوم فاضل

قدم الثغر حضرة الوجيه الفاضل السيد تيوفيل بوطاجي احد كبار تجار حيفا لاشغال تجارية فنرحب به ·

حفلة تأبين

جاءنا من سكرتير لجنة حفلة تأبين المرحوم الاستاذ احمد افندي عباس الازهري بعكا انه قد تقرر اقامة الحفلة في ٢٢ الجاري بقاعة جامع الجزار بعكا فتبتدئ من الساعة ٣ زوالية بعد ظهر اليوم المذكور وتنتهي في الساعة السادسة منه ·

سينما النادي الكاثوليكي

يعرض مساء السبت في ١٤ الجاري للعائلات وبعد ظهر الاحد للاولاد ومساء الاحد للعائلات ايضاً مناظر طبيعية فصل واحد ، رواية هزلية فصلان ورواية ادبية اخلاقية ذات سبعة فصول ·

جريدة صوت الشعب

دخلت رصيفتنا صوت الشعب الغراء البيتلحمية سنتها السادسة من جهادها الصحفي وهي مثابرة على الخطة التي رسمها لها صاحبها في سياسة فلسطين والشرق العربي فنرجو لها طول الحياة ·

مشاهد ..

اذا قالت حزام ..

كنت اود الآن اعود الى مسألة المجلس الاسلامي الاعلى وتشغيله العمال اليهود الشيوعيين في بنايات الاوقاف الاسلامية الآن متى اخذت اي جواب من احد علماء المسلمين الذين استفتيتهم في مشهد من العدد الماضي، اما وقد طلعت «الجامعة» ببعض اعذار باردة اصبح علي ان اقول كلمة.

تقول الجامعة انه لعدم وجود عمال وطنيين من المسلمين او المسيحيين يحسنون صب البوتون. اضطر المقاول الى استخدام عمال يهود «غير شيوعيين» اي «صهيونيين» وهذا انكى — على شرط ان يعلموا العمال الوطنيين هذه الصناعة . . .

لنفرض ان الجامعة صادقة في روايتها «الحقيقة المجردة» وانه لا يوجد في القدس « كلها » عمـال وطنيون يحسنون صب البوتون، مع ان هذا مستحيل، فهل لم يكن بامكان مقاول المجلس جلب عمال وطنيين من يافا القريبة والعمال الوطنيون «يهاجرون» الى «ابعد» من القدس لايجاد اعمال يرتزقون منها؟

فكفى زعبرة . . . .

الاستقبالات وتكاليفها

اقتضى «التمدن» الحديث، ان يكون لكل عائلة يوم استقبال خاص للزيارات، ومع اننا اقتبسنا هـذه العادة عن الغربيين لم نراع مثلهم حالتنا الاقتصادية فاصبحت تكاليف هذه الاستقبالات الاسبوعية عند اكثر العائلات مما لا يطاق . .

وقد شكا الي كثيرون من الرجال، ان هذا اليوم يكلفهم من جنيه الى جنيه ونصف على الاقل فيكون المجموع في الشهر اكثر من ستة جنيهات تذهب هدراً ما بين ثمن «ليكير» و«شوكولانه» و«غاتو» و«بسكويت» وغير ذلك مما اذا هضمته المعدلا تقوى عليه الجيوب . . .

واذا قدر عليه الاغنياء لا يقدر عليه المتوسطون الذين غلب عليهم حب التقليد؟.

لذلك، وحباً بالاقتصاد، ورحمة بتلك الجيوب اعلن، انا المشاهد، بأنني قد عزمت في يوم استقبالي الآقدم غير القهوة «والتطلي» البلدي حباً بالاقتصاد من جهة وتشجيعاً للصناعات البلدية من جهة اخرى

فمن من اولئك الرجال «الشاكين» يشاركني في هذا الامر وتكون له الشجاعة الادبية على العمل لا القول فقط؟

سؤال ننتظر جوابه

كتب الي «متألم» من المجدل يسألني عرض السؤال الآتي منه على مدير المعارف العام في القدس:

«لقد كلف ناظر مدرسة ذكور المجدل تلاميذه ان يدفع كل منهم قرشاً ونصف قرش، وكثيراً ما كلفهم بدفع مثل هـذا المبلغ واكثر فلبوا طلبه، ولكن هذه المرة عجز عن الدفع كثير من التلاميذ الفقراء فكان جزاءهم على ذلك الاهانة والطرد ولم يسمح لهم بالرجوع الى المدرسة الا بأمر مفتش معارف الجنوب وقد رفعت لسعادتكم شكوى على ذلك من ذوي الغيرة واولياء التلاميذ واني متقدم اليكم بهذا السؤال:

«هل كانت هذه المبالغ ضريبة رسمية؟ واذا كانت كذلك فهل هي على الفقراء والاغنياء معاً؟ وهل طرد التلاميذ وتأنيبهم لعدم الدفع امر قانوني تجيزه ادارة المعارف»؟؟ اهـ.

وفي الوقت الذي حمل به الي البريد هذه الرسالة حمل الى جريدة فلسطين رسالة بهذا المعنى من احـد اهالي المجدل، ومما جاء فيها ان احد التلاميذ، واسمه «فؤاد الشريف» لم يدفع «الضريبة» وابى ان يترك المدرسة نزولاً على امر الناظر.

لذلك ارى، انه كان اولى بالتلاميذ المطرودين ان يتشبهوا بزميلهم «الشريف» الشجاع وللناظر بعدها ان يشرب البحر . . . .

على الحالين ..

عادت ادارة سكك حديـد فلسطين الى عملية الاستغناء عن العمال في مشاغلها فرفتت مؤخراً سبعين عاملاً، كما تقول النشرة الفلسطينية، بحجة الاقتصاد.

ونحن اذا كنا من محبي طريقة التخفيف عن كاهل الميزانية، لتخفف الحكومة بدورها من ضرائبها، نرى ان ادارة سكة الحديد تسيء الى البلاد من حيث تقصد الاحسان الى الميزانية والى الموظفين الكبار. ذلك لان العمال الصغار الذين استغنت عنهم اذا كانوا من اليهود نجعل منهم واسطة للاضطرابات في البلاد — كما يحدث دائماً في تل ابيب — واذا كانوا من الوطنيين تدفعهم الى احضان الشيوعية

ولسوء الحظ لم تذكر النشرة الفلسطينية اذا كان العمال الذين استغني عنهم عرباً او يهوداً، فاذا كانوا عرباً تكون ادارة سكة الحديد قد جازتهم جزاء سنمار واذا كانوا من الفئة الثانية فهل عملت الحكومة على منع ادخال العمال الذين تجيز امر دخولهم الى فلسطين «بحجة الاستخدام»؟

ربنا يجيبنا ويوريناا ..

حدثني احدهم قال:

- «ذهبت فتاة صغيرة الى احد الحلاقين لتجز شعرهـا لاول مرة « الاجرسون » حسب الزي الاخير وكانت على كرسي الحلاق فتاة يهودية كبيرة تحلق شعرها والحلاق يداعبها فهذه خصلة شعر يجب رفعها عن العين وهذه شعرات على الوجنتين يجب قلعها الى آخـره . فولت الفتاة الى امها هاربة قائلة:

«انني يا امي، عندما شاهدت ماشاهدت، هاج الدم في عروقي سخطاً وخجلاً وتمنيت لو كنت محل تلك الفتاة اذن لصفعت الحلاق صفعة قوية يعود معها الى ادبه »

قلت: اود لو ارى هذه الصغيرة بعد خمس سنوات على كرسي الحلاق، اذا اطال الله في أجلها « الاجرسون» لارى هل لا تزال تذكر هذه الاقوال او تكون قد نسيتها؟

درس خاسر

كان الدرس الذي القته فرقة المكابيين الرياضية اليهودية على فرقة جمعية الشبان المسيحية الرياضية قبل شهور اثناء مباراتهما معاً، درساً خاسراً واليك الحكاية:

عادت الفرقتان بالامس الى المباراة للمرة الثانية على ملعب الفرقة الثانية. وعند الفراغ من اللعب، هتفت هذه لفرقة المكابيين الهتـاف المعتاد في الالعاب الرياضية باللغة . . . الانكليزية، اي صورة طبق الاصل لما انتقدت عليه في المباراة الماضية.

وكانت الفرقة اليهودية هذه المرة ايضاً « عنيدة » كالعادة فردت الهتاف باللغة العبرية دون ان تحترم عواطف الفرقة التي نازلتها في ارضها.

من رأيي ان الفرقة اليهودية قد احترمت نفسهـا، ولغتها، ومن لا يكرم نفسه لا يكرم . . .

رأيي . . .

كتب مراسل جريدة فلسطين المجدلي اليها بالنبأ التالي:

« نهار الجمعة الموافق ٦ الجاري، بينما كانت سيارة آتية من يافا صادفهـا قطار القنطرة ماراً باراضي المجدل فحدثت السائق نفسه كما يشاع ان يسابق بسيارته القطار فتعطلت عجلاتها وانقلبت بركابها فتوفي السائق واحد الركاب ونجت امرأة واولادها الاربعة وقد فهمت ان جميع الركاب من غزه ولم اتمكن من الوقوف على اسمائهم فما رأي حضرة «المشاهد» في هذا الباب؟»

رأيي ان «المرحوم» اراد مسابقة القطار الى المجدل فسبقه الى الآخرة

«مشاهد»

***

الامطار في فلسطين

بلغ ما سقط من الامطار في مختلف انحاء فلسطين هذه السنة حتى اليوم العاشر من شهر اذار كما يأتي:

القدس	٤٨٠	مليمتراً
اريحا	١٢١،٤	«
غزه	٣٣٦	«
بئر السبع	١٢٤،٣	«
جنين	٥١١،٤	«
حيفا	٦٠٧،٨	«
الخليل	٣٦٤،٥	«
بيسان	٢٨٧،٧	«
الناصره	٦٢٦،٥	«
نابلس	٧٦١،٣	«
عكا	٥١٢،٣	«
يافا	٤٥٣	«
طول كرم	٥٧٣	«

نقد مشروع قانون الطوابع

المنشور بالعدد ١٨٤ من جريدة حكومة فلسطين الرسمية

— تتمة —

المادة (٧٠) تقضي بالصاق طوابع على شهادات الاسهم، ولكن فات الحكومة ان مسجل الشركات يستوفي مقدماً ذلك الرسم وقدره نصف في المائة من قيمة رأس مال الشركة الاسهمي عند التأسيس. فهل تريد الحكومة ان تدفع الشركة رسمين على أمر واحد؟ ولماذا؟

المادة (٨٧) تجازي كل من يشوه طابعاً قبل استعماله: ولا ندري لماذا. اليس الطابع ملكاً لحائزه قد اشتراه بماله؟ فلو اتلف الانسان اي ورقة من اوراقه المالية هل يجازى على ذلك؟ اليس الانسان حراً باتلاف ماله اذا اراد؟!! اما كان يمكنك ايتها الحكومة بدلاً من ذلك ان تقولي ان الطابع المشوه يصبح لاغياً لا قيمة له؟..

ومواد كثيرة من هذا القبيل، لا يمكن ان يسلم بها العقل ولا تنطبق على النظريات القانونية. اننا لم نجد سبباً لجعل الجزاء شديداً مثل عشرة وعشرين وخمسين جنيهاً مثلاً، ان الاصول المعتبرة انه عند عدم وضع رسم المكوس تستوفي الحكومة ضعفي الرسم او ثلاثة اضعافه على الاكثر. فعلى اي امر تستند الحكومة الفلسطينية في تحصيلها الرسم الفاً او الفي ضعف؟. اذ نجد ان اهمال وضع طابع بقيمة قرش مثلاً يوجب جزاء عشرة او عشرين جنيهاً!! لم يسمع بمثل هذا في اي قانون من قوانين العالم... وهو منافٍ من كل الوجوه للقاعدة العامة القائلة بان الجزاء من جنس العمل.. فان كان المبرر لذلك عدم ارتكاب احد لمثل هذه الاغلاط، فهذا زعم باطل. لان على الحكومة ان تعلم الشعب اولاً وتجعله في درجة صالحة تمكنه من فهم مثل هذه الامور الحسابية والقانونية مع انها تعلم ان اكثرية العامة والفلاحين لا تفقه من ذلك شيئاً ولو ظل القانون منشوراً السنين الطوال... يؤيد ما ذكرناه ان الاجانب المتعلمين حتى الان لا يفهمون نصوص قانون التمغه الحالي تماماً، وفي اكثر الاوقات يستشيرون غيرهم بامرها... ان الذي يضرب الآخر او يشتمه يكون جزاؤه حسب القانون جنيهاً مثلاً، اما الذي يهمل ابطال الطابع او يتوانى في وضعه يجازى بعشرين جنيهاً وخمسين جنيهاً! فما هذه النسبة المعكوسة؟ ثم ان هنالك ظروف ووقائع تجعل الحاكم والمتعلم والتاجر يقعون في مخالفات لهذا القانون. لانه لو اضطر اشخاص الى كتابة مستند في الليل او في القرى او في محل آخر لا يوجد فيه طوابع فمن اين يأتون بها وممن يشترونها؟

او ليس هذا مما يمنعهم من تنظيم مستنداتهم ومن الاخذ والعطاء ويؤدي الى ضياع الحقوق وتعطيل المعاملات والاشغال، على ان الظروف قد تقضي عليهم بربط معاملاتهم واتفاقاتهم بكامل السرعة خوفاً من فوات الفرص او رجوع المقر بالحق عن اقراره...

وانا نجد زيادة فاحشة في مقدار الرسوم وبصورة لا يمكن ان يسلم بها احد: واذا اردنا تعدادها يضيق نطاق هذه المذكرة عن حصرها، انما نذكر بعضها على سبيل الاختصار. فمن ذلك سند التوكيل الذي هو كثير الوقوع.

فالقانون القديم يقسم الوكالة الى قسمين: وكالة خاصة طابعها عشرة قروش، ووكالة عامة طابعها عشرون قرشاً. فما معنى هذا التفريق في انواع الوكالات، وما معنى زيادة هذه الرسوم الى اكثر من مائتين وخمسين في المائة؟ ان كثيراً من الدعاوى تكون الوكالة بها في محكمة الصلح فتنتقل بطريق الاستئناف الى المحكمة المركزية او محكمة الاستئناف العليا. ومن الاصول القانونية ان تكون الوكالة الواحدة شاملة لجميع درجات المحاكم بتلك الدعوى فيما لو كانت صريحة بذلك. لكن هذا القانون الغريب يجعل لكل درجة بل لكل قيمة وكالة مختلفة، ورسماً مختلفاً!!...

ان امثال هذه القيود توجب تشويشاً في المعاملات، وكثرة هذه الرسوم ستكون حاجزاً يحول دون وصول الناس الى حقوقهم. واغلبهم سيستنكف مراجعة المحاكم وسيترك حقه لما قد يحتاج اليه من رسوم اضعاف ما كانت عليه في عهد الحكومة السابقة... وزد على ذلك ما يفرضه قانون الطوابع الجديد من الرسوم والغرامات...

بناءً عليه نأمل من فخامة المندوب السامي، ومن سكرتيره العام وممن لهم دخل في هذا القانون — ان يلغوه ويلغوا قوانين التمغه القديمة ويريحوا الاهالي من شرورها. وان لا يوجدوا امثال هذه القوانين، وقيودها الثقيلة، والرسوم الباهظة التي تشوش المعاملات وتوقع المحاكم في ارتباك والاهالي في فقر دائم، وبذلك تعلمون الاهالي الذين يسترشدون باعمالكم — معنى التساهل. وتكون فلسطين الضعيفة الفقيرة اشبه بالممالك الغنية التي ليس لها اقل علاقة بالتمغه.

فارحموا فلسطين التي لا تتفق كثرة الضرائب فيها مع فقرها، وقلة نفوس اهلها.. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

فائز الحداد عن المحامين

الشركة الشرقية

لمخازن الاستيداع المحدودة

الضمان بفلسطين

الموضوع:

اصدار عشرة الاف سهم جديد كل سهم بجنيه واحد مصري

بموجب قرار مخصوص اتخذ في اجتماع عمومي للشركة المنعقدة في حيفا بتاريخ ٩ مارس ١٩٢٧ والمصدق في اجتماع عمومي آخر انعقد في ٢٤ مارس سنة ١٩٢٧ تقرر اتفاقياً بدون معارضة تغيير مذكرة الاشتراك التي للشركة وزيادة رأسمالها المأذون من عشرين الف جنيه مصري الى ٤٠ الف جنيه مصري مقسومة على ٤٠،٠٠٠ سهم كل سهم منها بجنيه واحد مصري. وقد استحصل على ذلك التصديق القانوني من لدن حضرة مسجل الشركات بتاريخ ٣٠ نيسان سنة ١٩٢٧ بموجب مكتوب تحت نمرة: L/٥٧/C.O/٢٣٧/٧١٩

وبمقتضى الصلاحيات المعطاة لمجلس ادارة الشركة في هذه الاجتماعات وفي بنود الاشتراك التي للشركة قرر مجلس الادارة اصدار ١٠،٠٠٠ سهم جديد كل سهم بجنيه واحد مصري وفقاً للشروط المتضمنة في هذا التحرير وتعرض الاسهم المذكورة على اصحاب الاسهم الحاضرين بسعرها المسمى ولكل من اصحاب الاسهم الحق باخذ سهم واحد جديد عن كل سهمين له من الاسهم الحاضرة بشرط ان يقدم الطلب باخذ الاسهم الجديدة في خلال ثمانية ايام من تاريخ ١٦ ايار سنة ١٩٢٧ وهذه الثمانية ايام هي الاجل المضروب في القرار الخصوصي المذكور اعلاه ويمكن لاصحاب الاسهم تقديم الطلب في خلاله لاخذ اسهم جديدة كحق مكتسب

واصحاب الاسهم مخيرين في تقديم الطلب لاخذ الاسهم الجديدة التي بقيت غير مخصصة بعد تخصيص الاسهم المخصصة منها بموجب الفقرة السابعة: ويتم توزيع هذه الاسهم كما يتراءى لمجلس ادارة الشركة

واذا لم تبق اسهم للتخصيص او اذا جرى التخصيص وكان جزئياً يعاد جميع المبلغ المدفوع عند تقديم الطلب او الباقي منه كما تقتضي الحال بدون اضافة اي فائدة مع تحرير التخصيص.

يستحق مبلغ ٢٥٠ مليما لدى تقديم الطلب عن كل سهم والباقي يدفع في او قبل يوم الاربعاء في ١٥ حزيران سنة ١٩٢٧ وتكون الدفعات المؤخرة عرضة للفائدة القانونية (اي ٩ بالمائة في السنة) واذا لم يتم الدفع في خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ اول حزيران سنة ١٩٢٧ يضيع الطالب المبلغ المدفوع منه عند تقديم الطلب ويسقط حقه على اصدار اي سهم لصالحه مقابل هذا المبلغ

سيتقاسم حاملو الاسهم الجديدة حتى النصف لا اكثر من اي ارباح تنشر للشركة ضمن السنة المالية المنتهية في ٣١ كانون اول سنة ١٩٢٧ واما في سنة ١٩٢٨ وبعدها فالاسهم الجديدة ستخول جميع الحقوق الناشئة عن الاسهم التي اصدرت اولاً.

وينبغي تقديم الطلبات لاخذ اسهم جديدة الى دوائر البنك الانجلو فلسطين في حيفا ويافا والقدس ويمكن الاستحصال منها على انموذجات للطلب ويجب اعادة هذه الانموذجات مصحوبة بدفع ٢٥٠ مليما عن كل سهم جديد يراد اخذه وعلى الطالب حينئذ ان يسلم شهادات الاسهم التي في عهدته الا بنك انجلو فلسطين حتى يختم عليها مبلغ الرأسمال المزاد. وتسليم هذه الشهادات وكذلك الدفع يكونان مقابل وصل وستصدر الشهادات الجديدة بصورة شهادات لحاملها كل واحدة بجنيه واحد مصري وستسلم من قبل بنك انجلو فلسطين بوقت ملائم بدلا عن التحرير في تخصيص الاسهم والوصل عن المبلغ المدفوع عند تقديم الطلب ومقابل دفع المبالغ المستحقة

وستفتح قائمة الطلبات في يوم الاثنين الواقع في ١٦ ايار ١٩٢٧ وتقفل في يوم الخميس الواقع في ٢٤ ايار ١٩٢٧

واقبلوا فائق الاحترام

بموجب امر من مجلس الادارة

معاون سكرتير الشركة

***

مسابقة ذات خمس جوائز

عن انتخابات البلدية المقبلة في يافا

من هم اعضاء المجلس البلدي الجديد؟

نطلب من كل قارئ وقارئة ان يرسل لنا اسماء الاشخاص العرب — مسلمين ومسيحيين فقط — الذين يظن انهم سيفوزون في الانتخابات البلدية القادمة في يافا

ويعطى الفائزون الخمسة الاولون الجوائز الخمس التالية :

الجائزة الاولى : ثلاثة جنيهات مصرية تقدمها جريدة « فلسطين »

الجائزة الثانية : علبة سيجار ماركة «برنسيبس» فاخرة مقدمة من وكيل المصنع الخواجا جورج خياط الكومسيونجي . ثمنها الاصلي ١٥٠ غرشاً

الجائزة الثالثة : — ٦ زجاجات روائح عطرية مختلفة الاجناس كلها من الصنف الحسن مقدمة من سعيد افندي جبر

الجائزة الرابعة : — ٦ علب بودره ماركة جيدة مقدمة من سعيد افندي جبر

الجائزة الخامسة : — كيلو شكولاته صنف عال مقدمة من سعيد افندي جبر

وتعطى الجائزة الاولى لمن يأتي رده مطابقاً لاسماء الفائزين تماماً ، وتعطى الثانية لمن يأتي رده اقرب الى الصواب والثالثة لتاليه وهلم جراً

على الداخل في المسابقة كتابة الاسماء على القطعة المخصصة لذلك في هذه الصفحة من هذا العدد والاعداد التي تليه ، ووضع امضاء مستعار في اسفلها وكتابة اسمه الحقيقي مع الاسم المستعار على ورقة اخرى ، يضعها ضمن ظرف صغير مقفل في داخل رده . ودخول المسابقة مباح لكل شخص وللنساء ايضاً . ويمكن للشخص الواحد ان يرسل قدر ما يشاء من الاجوبة على ان يراعي هذه الشروط .

اذا تساوى اثنان او اكثر في نيل احدى هذه الجوائز فتقسم الجائزة على التساوي بين الفائزين . ويجب ان تصل الردود الى ادارة «فلسطين» قبل يوم ٢٧ ايار المقبل . وتقبل الردود التي تصل في اول بريد من صباح يوم ٢٧ المذكور .

اعضاء لجنة الحكم في هذه المسابقة هم هيئة تحرير وادارة جريدة «فلسطين» مع عضوين من اعضاء البلدية الجديدة .

ومن يخل بشرط من شروط هذه المسابقة يلغى رده .

حكم اللجنة قطعي . ويعتبر دخول المسابقة قبولاً بشروطها وحكم لجنتها . يكتب على الغلاف عبارة « قسم المسابقات » مع العنوان . وقد حرم على كل موظف في جريدة «فلسطين» دخول المسابقة .

مسابقات فلسطين

مسابقة انتخابات بلدية يافا

سينجح في انتخابات بلدية يافا المقبلة حضرات :

١) .... ٢) ....

٣) .... ٤) ....

٥) .... ٦) ....

٧) .... ٨) ....

عدد ٩٧٧ — ٢٥ من «فلسطين» الاسم المستعار

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش مصري — في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً }

المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤ — رقم التليفون : ٩٤ }

مطبعة جريدة فلسطين